

اى يقومون باجره لى والارشاد مقام الامام والوزير كما تقوم النجوم بالليله و
 الارشاد على الاهتداء في غيبه الشمس والفرق الصلى السيرة من اصحابه كالتجسس اقدتم بايهم
 اهتديتم واصحابه رضي الله عنهم والذين اخذت العلماء عنهم علومها الشرعية و
 الحقيقة فاما الحقيقة في الميزان المحمدي باطناً من طريق الذوق والوجدان واما
 الشرعية فبالنص والاجتهاد والقياس من طريق المشافهة والنقل عنهم في اى الفقه
 اصحاب علوم احكام الله تعالى بمدون العامة يعرفه بالحلال والحرام والظاهر والخبير الصحيح
 والباطل والعرض والستر والمكروه والمستحب ونحو ذلك ويدلونه على فعل الخيرات ويأمرهم
 بها ويعززونهم بافعال السيات وهو يقع عنها ويقومون حدود الله تعالى فيهم وكذلك من اعمال
 الجسد في ظواهر حدوده باطناً واما طرق اعمال القلب وسلامة الصدر واصلح الباطن
 والعلوم الالهية والمعارف الربانية فليس علم اى الفقهاء المتكويين قوة الامداد بذلك كان
 الشيخ قد ساءه سره **فلا يستطيعون** يعنى الفقهاء اصحاب علوم الاحكام المقصورة على
 ذلك فقد دون الحماصين لعلوم المعرفة اى لا يقدر ان يعرضوا على احد من الناس **افاضة**
 اى امداد بالعلوم القلبية والمعارف الربانية لان تلك منقطعة عنهم والرباها منسدة عليهم
 لوقوفهم خلف حجاب نفوسهم الجسدية واستغفالهم بعلوم الاكوان ودون علوم الرحمن ورفقهم
 بذلك وامتناعاً وابطانهم منها كما قال **لقد هبط النفس الجسدية البهيمية** اى الى من قسم البهائم
 الراقية في الشهوات الارضية **والنفس السبعية** اى التي هي من قسم السباع تؤدى بيدها وسايلها
 تسطو على من هو اضعف منها **واسيلا سلطانها** اى النفس الجسدية والنفس السبعية عليهم يعنى
 على الفقهاء الخاليين عن علوم اهل الله العرفانية لا بد لكل مسلم ومسلمة ان يكون عنده طرف من
 علم الشرية ليصلح بذلك امر دينه ودينه في الظاهر وطرف من علم الحقيقة ليصلح بذلك امر دينه ودينه
 في الباطن وطرف من علم المعرفة ليعرف بذلك تعالى فيفتح من اشراك وبيوت بريه لا بنفسه فيودى بكل
 ذى حق حقه على بصيرة ربانية اذ العلوم ثلاثة علم الاحكام وعلم الصالحين وعلم المعرفة والعلماني
 ذلك علم ثلاثة اقسام فمن قصر علمه على الشرية اى التي هي مجرد الاحكام فقط فقد اصلح دينه
 وافسد اخرته ومن زاد على ذلك علم الصالحين الذى هو العبادات ومكادىم الاخلاق فقد اصلح
 دينه واخرته لمجربين الوقوف على الحدود والاعمال القلبية اى التي هي التسليم الى الله والايمان
 به والعبادة له لكنه ليس يكامل ولا موحداً لعدم معرفته برب تعالى الذى هو محيط بآكامه وفى
 حال يكون فيه فان زاده هذا العايد الصالح على ذلك علم المعرفة الذى هو محض شهود ووجدان
 تعالى الظاهر بصورة كل شى من غير تحيز ولا تحييس ولا حلول انما هي معرفة ذوقية وجدانية
 يعرف من يتحقق بها في نفسه كما ورد في الحديث من عرف نفسه فقد عرف ربه وجمع بين هذه
 الثلاث مراتب بهذه العلوم المذكورة فقد كمل وتمت سعاده ولم يتجزعها الذى وهب الله تعالى

والنفس المضال بالحكم في الرعية كما قلنا قد **تغييب الامام** وهو المولى خلافة عن الله
تعالى على هذه المدينة الاشائية لانه الاجسام مستعدة لنزول هذا الخليفة الذي هو الروح
كما ذكرنا وهو امر واحد ظهر في عالم الخلق بصورة جسم مسوية وهو آدم عليه السلام
وصورة كل حيوان ايضا فقام يعني الروح على مقتضى شأن الجسم وقد نسخ من آدم شيئا
كثيرة مختلفة وهي اولاده فلهذا اختلف امر الروح وتدير العقول فيها لان الروح الكبرية
هون من امر الله اختلف فانه الله تعالى واحد من حيث هو لا يتغير ولا يتبدل بعض ولا يختلف
اصلا فافهم **وحيث يغييب الروح بيتي الوزير** اي وزير الروح وهو الامام والنجابة عنه اذا غاب
يحكم في هذه المدينة **بدله** اي موضع الروح الذي هو الامام والنجابة عنه اذا غاب
غيبته هي مربوط العبد الى اسفل ساقليه واستلح حكم العقل عليه اذا الروح علوي
لا يربط الى الاسفل الا اذا شيع نفسا وهو المراد بالهبوط فيكونه اذا ذاك نفسا
لا روحا **فيفيض** اي الوزير المستولى بالخلافة غزا الامام **على المملكة** الاشائية وهي
رعية **النوار حكمه** حيث غاب الامام **كالقمر** الذي في السماء الدنيا فيفيض نوره على
الكليات في غيبة الشمس **ليلا** اي في زمن الليل وليس ذلك **تقصضا** **الامام**
الاعظم النوار امره على المملكة **ويفيض مادة الوزير** الحاكم بقوة الامام كما ذكرنا على المملكة
الاشائية **وصورة فيضانه** اي الوزير المذكور **واقاض** يكون ذلك **بالنظر الى النفس**
النباتية اي بحسبها وهي التي انبتها الله تعالى من الارض نباتا وجعلها عشا ودعيت
لهذا الخليفة كما قلنا تعالى والله انبتكم من الارض نباتا **وهي** اي النفس النباتية **في الحجاب**
لمادة النفس المطفئة لان الانسان اذا كان في طور حيوانيته حكم عليه عقل المعاش
ودبره في شوق نفسه الامادة فانكتب على الشهوات وطامنا راسه الى الارض ليلا كل
من نباتها كالذواب فهو ذابا يسعي في شهوات نفسه كحال البهائم واذا كان في
طور الطمانينة حكم عليه روح الامرى ودبره في شوق دينه الالهائي فارفع عن الشهوات
واقام وجهه للدين القيم فهو ذابا يسعي في مرضات ربه تعالى والقرب اليها الملائكة
ولا يشك ان المادة التي للنفس الحيوانية حجاب لمادة النفس المطفئة **وقد يغييب**
معنا **يعني الامام والوزير** كما يغييب الشمس والقمر معا في اول كل شهر وآخره وذلك
كتائيد عن اشياء حكم الجمل على الانسان بحيث يصير لا استعانة له ان يستمد العلوم
الالهية من قبل روجه ولا العلوم الشرعية من قبل عقله فيقطع عنه مدد هما ويغييب
عنه نورهما ويغييبان من وراء حجاب الجمل الذي تلبس به هذا الغافل **في بيتي** اي
يقوم مقام الامام والوزير اذا غابا **الفقهاء** وهم علماء الاحكام لثنا قلوبهم على الترتيب
عن بعضهم بعضا **بجمع علوم الاحكام** الشرعية بل للعلماء والارشاد على الاحتياط